

معجم المغرب الثاني

للاستاذ عبد العزيز بن عبد الله

كما جلب القطنيات من إنجلترا والهند والقطن الأزرق من السودان وبعد «مجاعة القطن» في أوربا (1858 - 1865) ازدهرت زراعة القطن في المغرب واهتم سيدي محمد بن عبد الرحمن بعدها إلى أراضي المخزن حفظا للعملة المغربية المصروفة في الواردات .

أزغار بلاد الشرازة وسفيان والخلط .
أزمور ، سماها ياقوت في المعجم (ج I ص 216)
أزمورة (بثلاث ضمات) كما أنه سمي أصيلا بأزيلي وكذلك ابن حوقل (ص 217) .

راجع النص العربي للرسالتين اللتين وجههما سكان أزموذ إلى ملك البرتغال يوحنا الثاني عام 1486 بخضوع إقليمهم للبرتغال ودفعت عشرة آلاف حوتة من الشبل سنويا كجزية مع جواب يوحنا بالعربية (السلسلة الأولى - السعديون - البرتغال ج I ص 4) Sources inédites de l'histoire du Maroc وقد خاطبه أصحاب مدينة أزموذ «بولونا دون جون أرشده الله سلطان برتغال ... يقبلون يديكم مع رجلكم الكريمة (كذا) الخ والرسالة مضاة من محمد بن قاسم الرعيني تعقبها رسالة موافقة تحمل عدة تواريخ من سكان أزموذ (10-16) راجع أيضا النص العربي لرسالة يوحنا الثاني إلى سكان أسفي (1488) جوابا عن طلب قائد أسفي أحمد بن علي الذي أوفد ابن أخيه يحيى الزيات

الإخماس : كثير من قبائل المغرب كانت مقسمة إلى أخماس والخمس عبارة عن وحدة عسكرية لا إدارية لأن كل خميس كان يحتوي على جماعة من الرماة على رأسهم مقدم ولها علم ذو لون معلوم قد نقشت عليه عبارة «لا إله إلا الله» .

الأرز : ذكر مييج Miège (هسبريس 1959) ص 219 ، أن الأرز كان يزرع في المغرب طوال القرن التاسع عشر الميلادي وقد أصدره المغرب إلى فرنسا عام 1840 .

أما القطن فقد توفرت مزروعاته بين 1805 و 1840 قرب تطوان (مارتيل) وفي ولجة سلا (حيث وصف التاجر الفرنسي Rey بسنتين القطن عام 1839) وبين هضاب شالة و أبي رقراق وقرب الدار البيضاء (وادي بوسكورة) وفي أنحاء أزموذ والجديدة وأسفي وكذلك حول مكناس وفن الريف والسوس وخاصة حوز مراكش وكانت مصانع تطوان تتوفر عام 1828 على آلات لفرك ألياف القطن كما كان بالرباط 28 معملا لنسيج القطنيات وقد بلغ الإنتاج عام 1836 فن تطوان نحو 70 طنا وفي الرباط وسلا بين عامي 1840 و 1850 خمسة عشر طنا وقد أصدر المغرب القطن بين سنتي 1810 و 1840 لمرسيليا ولندن وجبل طارق وقد جلب المغرب القطن من الاسكندرية على بواخر فرنسية وإنجليزية

(I) صدر هذا المعجم ضمن « تاريخ المغرب » الذي يطلب من مكتبة المعارف قرب الجامع الأعظم بالرباط وينشر في هذا العدد من اللسان العربي حرف الألف كأمونج للمسطرة التي سار عليها المؤلف .

لاعلان خضوع المدينة ليوحنا بعد أن خضعت للفونس الخامس (المتوفى عام 1481) فجدد يوحنا العهد للقائد ومدينته كرعايا للعرش البرتغالي مع التزام أداء ثلاثمائة مثقال ذهبي تقدا أو قيمتها شمعا مع فرسين كل سنة ودور صالحة أو قطع أرضية لبناء دور يسكنها موظفو الملك (ص 25) تليها رسالة عمانويل الاول الى أهمل ماسة الذين أوفدوا الشيخ عبد العزيز مع حمو بن بركة وسيدى يحيى لاشيونة للاعتراف بسيادته على البلاد (ص 31) كما خضع له شيوخ قبيلة مشنزاية (كتبها هكذا صاحب السلوة ج 2 ص 78 وكتبها مشتراية ابن القاضى فى الدرّة والجدوة وابن عسكر فى السدوحة وابن الزيات فى التشوف) برسالة كتبها من المدينة فى ثالث جمادى الاولى 908 (4 نونبر 1502) (ص 70) وتناحر هؤلاء القواد هو السنّى حداهم الى الاستعانة بملك البرتغال حتى ضد ملك مراكش الناصر بن يوسف .

– فى هجوم البرتغال الاول على أزموذ عام 1508 م قذف أهل المدينة على العدو المهاجم خلايا النحل (السلسلة الاولى – السعديون – البرتغال ج 1 ص 407) وكذلك فى الغارة الثانية عام 1513 م (ص 407) وكان الاسطول البرتغالي يحتوى على خمسمائة قطعة بقيادة دوق براكانس Duc de Bragance (ص 430) وقد زحف من الجديدة 18000 جندي نحو أزموذ (ص 434) .

– القائد التركى الذى كان يحكم أزموذ باسم مولاي عبد الملك اقترح تسليم المدينة لمولاي محمد المسلوخ واخير بذلك والى الجديدة البرتغالي كما ورد فى رسالة سبستيان (السلسلة الاولى – السعديون ج 3 ص 394)

الاستانة : الباب العالى خصص منحة سنوية لمولاي عبد الملك وأخيه عبد المومن فى تلمسان وقدرها 4.000 أو 5.000 دوبل (السلسلة الاولى – السعديون ج 3 ص 206) وذلك قبل أن يساعده بعشر سفن لنقل العتاد وعشرين مدفا وبعمشرة آلاف جندي تركسى (ص 215) وقد بلغ عدد السفن التركية فى المغرب فى هذا العهد نحو الخمسين (ص 239) معظمها فى سلا والعرائش (ص 246) .

– ذكر المولى عبد الرحمن بن زيدان أن سيدى محمد ابن عبد الله دعا للسلطان عبد الحميد العثمانى يوم عيد الاضحى على المنبر (الاتحاف ج 3 ص 178) .

الاسطول : كانت القطع القرصانية بسلا فى عهدمولاي رشيد عام 1669 تحتوى على I- فركاطة. من صنع مسلا حولتها تسعون طنا مجهزة بستة مدافع وتحمل مائة وثمانين ملاحا .

(2) فركاطة اقتنصت من فرنسا عام 1668 من حمولة 60 طنا وستة مدافع وتحمل IIO من الملاحين .

(3) مركب فى قوة الفركاطة المذكورة من صنع هولندى اقتنص من الانجليز .

(4) فركاطة من صنع انجليزى اقتنصت حولتها 50 طنا وجهازها أربعة مدافع تحمل 80 ملاحا .

(5) مركب من صنع هولندى اقتنص من الفرنسيين .
(6) ثلاث فركاطات صفرى مصنوعة بسلا ذات حمولة وزنها ثلاثون طنا للوحدة ومدفعان وستون رابكا .

(7) فركاطة جديدة من صنع سلا حولتها مائتا طن مجهزة بأربعة وعشرين مدفا تحمل ثلاثمائة راكب وقد استولى القراصنة فى هذه الغزوة على I9 سفينة انجليزية واربع فرنسية كما لجأت الى سلا سفينتان من صنع جزائرى (الفيلاليون – السلسلة الثانية ج 1 ص 279) .

عندما اعتلى السلطان مولاي سليمان أريكة العرش كانت البحرية الملكية تتوفر على عشر فركاطات وأربعة مراكب شراعية واربعه عشر زورقا وتسعة عشر مركبا كبيرا للمدافع مع ستة آلاف مسن البحارة الماهرين (كودار ج 1 ص 156) .

الاسرى لاحظ Du Tertre دونبرتر فى تاريخ جزر الانطيل (ج 1 ص 81) أن كثيرا من البحريين من بين الاسارى الاقدمين فى افريقيا الشمالية ويلعنون الساعة التى خرجوا فيها من الاسر لانهم أشد بؤسا فى وضعهم الجديد .

– وجه لويس الثالث عشر ملك فرنسا رسالة إلى ديوان جمهورية سلا يطلب تحرير الاسرى الفرنسيين فحرر ألدويان مائة وعشرين منهم وقد تدخل بين الطرفين فى سلا العميل الانجليزى جوهسن هاريسون لانجاح المسعى (السلسلة الاولى – السعديون ج 3 ص 309) راجع النص العربى للرسالة الموجهة فى شأن تحرير الاسرى من مولاي عبد الملك بن زيدان الى لويس

بسيطة (السلسلة الثانية - العلويون ج 3 ص 428 - 437) وورد في مذكرة جان ايستيل J. Estelle أن فرنسا اقترحت استبدال أسيرين مسلمين بأسير مسيحي ، ولكن مولاي اسماعيل تنازل لتعويض رأس برأس (ص 44I)

- كان عدد الاسرى بمكناس أوائل القرن الثامن عشر 130 فرنسيا و 460 اسبانيا و 200 برتغالي و 17 جنوبيا و 8 من السويد وهولنديان اثنان (السلسلة الثانية - العلويون ج 6 ص 484) .

أسفي : نصت رسالة مؤرخة بـ 7 أكتوبر 1534 وجهها أسقف لاميكو (Lamego) الى ملك البرتغال يوحنا الثالث يوصيه بالتنازل عن أسفي وأزمور واكادير بعد هدمها واحتلال مملكة فاس الحافلة بالمدن الغنية بالمياه المعتدلة المناخ بالنسبة لدكالة ومملكة مراكش والتي هي أشبه بالبرتغال ومدنها ضعيفة يسهل احتلالها في حين أن عرب الجنوب رحالة تصعب مطاردتهم ، ويجب انقاذ سبتة لاهميتها بالنسبة للمسيحية (م . غ . و . السعديون - ج I ص 57) .

وفي رسالة اخرى من أحد النبلاء الى الملك يحضه على استشارة البابا ويؤكد أن احتلال المغرب يجب أن يتم سواء بدى بفاس أم مراكش لان في ذلك تعويضا للمسيحية عن فقدان روديس وجزء من هنغاريا (ص 73) وتنصح رسالة أخرى الملك بالتقيل من مصاريف البلاط للبدء باحتلال مراكش دون التنازل عن أسفي وأزمور (ص 90) .

الاسقفية - كان المغرب هو الاسقفية الوحيدة التي تشرف على الحركة المسيحية بافريقيا الشمالية وكان أسقف مراكش هو المسؤول الوحيد (ماس - لاطرى - علائق وتجارة افريقيا الشمالية مع الامم المسيحية ص 226) .

الاسلام لاحظ ابن عذارى أنه في عام 85 هـ . تم اسلام المغرب الاقصى وحولت المساجد التي بناها المشركون الى القبلة وجعلت المنابر في مساجد الجماعات وفيها صنع مسجد اغمات غيلانة (ج 1 ص 37) .

ذكر ابن خلدون في تاريخه (المجلد الاول القسم الثاني ص 293) نقلا عن ابن أبي زيد انه ارتدت البرابرة بالمغرب انتى عشرة مرة ولم تستقر كلية

الثالث عشر بتاريخ 26 ربيع النبوى سنة 1040 (ص 350) وقد ارفق ملك فرنسا رسالة الى عبد الملك بنسوجات قيمتها مائة الف ليرة مقابل الاسرى (ص 390) ووجه مولاي الوليد بن زيدان مبعوثه الاسرائيلي دافيد بالاش الى فرنسا فتسلم الهدايا مع نص مصادقة ملك فرنسا على ماعنة الصنح ولكنه سافر الى هولندا وحسب السلطان أن فرنسا احتقرته فلم تجب مدة عام ونصف فسمح للقراصنة بمطاردة السفن الفرنسية وأسر الرعايا الفرنسيين واعتقال القنصلين مازى Mazet ودوبوى Du Puy وكان بالاش قد سلم الى ملك فرنسا رسالة اعتماد مزورة فتدخلت فرنسا لدى هولندا للقبض على بالاش واستشارت هولندا السلطان فأمر باعتقاله في رسالة مؤرخة بـ 1635م حملها الى فرنسا دوشالار Du Chalard الذي جاء لتصفية هذا الخلاف ومنها الى هولندا في العام التالي ولكن بالاش فر الى كولوني في حين سعى والده يوسف وأخوه موسى لتبرئته فجدد له الوليد اعتماده كمنبعوث للمغرب في هولندا (ص 396) .

- نظرا للخلاف بين فرنسا والمغرب حول تبادل الاسرى أوقفت فرنسا مبادلاتها التجارية مع المغرب بمرسوم ملكي عام 1687 ولكن التجارة استمرت خوفا من استيلاء الانجليز على السوق لاسيا وأن فرنسا زاحمت انجلترا منذ مدة في بيع الانسجة الصوفية علاوة على احتكارها لسوق نسيج القطن والكتان (دوكاستر - السلسلة الثانية - العلويون ج 3 ص 144-179) .

- ذكر الزياتي أن سجون المسولى اسماعيل كانت مملوءة بخمسة وعشرين الف أسير مسيحي ونحو ثلاثين الفا من المجرمين وقطاع الطرق (مقتطفات من الترجمان المغرب - ترجمة هوداس ص 54) .

- ورد في مذكرة جان ايستيل J. Estelle ان مولاي اسماعيل الذى كان يحتفظ في سجونه بأسرى برتغاليين اشترط لتسليمهم تنازل البرتغال عن الصويرة كما اشترط لتسليم الاسرى الاسبان دفع الكتب العربية المحجوزة في اسبانيا (السلسلة الثانية العلويون ج 3 ص 349) .

- دفعت اسبانيا مقابل تحرير مائة أسير اسباني من ضباط العرائش 1051 أسيرا مغربيا وجزائريا (ص 120) علاوة على نفقات بلغت مائة وخمسين الف

الإسلام فيهم إلا لعهد ولاية موسى بن نصير فما بعده .

أكد زويير مونتاني Robert Montagne في كتابه البربر والمخزن (Les Berbères et le Maghzen) ص 54) أن الإسلام هو الذي حمل إلى المغرب فكرة الدولة .

راجع النص الأصلي المختوم لرسالة وجهها المولى إسماعيل بالاسبانية إلى جاك الثاني ملك إنجلترا عام 1698 م (1109 هـ) يدعوه فيها إلى الإسلام ويذكره بعلاق المغرب الطيبة مع الملك السابق شارل الثاني (السلسلة الثانية العلويون ج 3 ص 560) تليها رسالة بالعربية مطولة في نفس الموضوع (ص 562) .

أكد لاوست Laoust (نشرات معهد الدروس المغربية العليا مجلد 18 ص 9) أن ورود المسيحيين على الجبال المغربية قد اعتبره البربر أفدح شر منى به الشعب المغربي .

نشرت مجلة هسبريس (ج 4 سنة 1924) ناذج للقانون العرفي في ماسة قبل عام 1298 وهو يحتوي على 29 فصلا و 190 بندا وقد نص البند العاشر بعد المائة أن في وسع شخصين أن يتفقا على إحالة دعوى على الشرع بعد تقديمها إلى مجلس القبيلة أو الجماعة وأن الواجب آنذاك هو تطبيق الشريعة الإسلامية لا العرف المحلي .

إسماعيل (المولى) : كان مولاى إسماعيل بفاس ينوب عن أخيه مولاى رشيد عندما مات هذا الأخير بمراكش وقد بوع بفاس كما أكد ذلك الإفرائي والقادري في نشر المثاني خلافا للزياني والناصرى الذين نصا على أن البيعة كانت بمكناس مقر نيابة مولاى إسماعيل .

لاحظ الزياني أن المولى إسماعيل ترك 528 ولدا ذكرا ومثلهم من الإناث وقرأ في سجلات سيدي محمد ابن عبد الله حيث كانت تدون المنح الموزعة عليهم أن هذه الذرية كانت تحتل خمسمائة دار بسجلماسة كما وقف الزياني على ذلك بنفسه عندما توجه إلى الصحراء لدفع هذه الإعانات (مقتطفات من الترجمان المغرب ، ترجمة هوداس ص 54) .

الأكحل - لاحظ الناصرى (الاستقصا ج 2 ص 57) أن السلطان الأكحل هو أبو الحسن المريني لأن أمه كانت حبشية بينما أكد روني باسى أنه هو أبو يعقوب

يوسف المريني . (ص 204)

René Basset, Nédroma et les Trarcas 204 ص

وذكر الكتاني في سلوة الانفاس (ج 3 ص 217) نقلا عن صاحب شرح الصدور في مناقب الشيخ أبى يعزى يلنور أن السلطان الأكحل عند العامة هو أبو يعقوب الموحدى على أساس أنه هو صاحب ماء الحمة التي يفتسل بها ذوو العاهات والظاهر أن الاسم متعدد لان كثيرا من الملوك كانوا موغلين في السمرة .

أصيلا - الفونس الخامس الملقب بالافريقي الذي ملك البرتغال خلال ربع قرن (1438-1481) هو الذي استولى على أصيلا وطنجة عام 1471 (دوكاستر - السعديون I ج I ص 94) .

- فى عام 1542 طرد البرتغاليون اليهود من أصيلا (السلسلة الأولى السعديون - البرتغال - ج 4 ص 108) - زد روبين ريكاز (هسبريس ج 33) على صاحب الاستقصا فلاحظ أن العرائش لم يحتلها البرتغاليون قط وأن الاسبان هم الذين استولوا عليها من 1610 إلى 1689 أما أصيلا فقد احتلها البرتغاليون من 1471 إلى 1550 ثم من 1578 إلى 1589 ومنذ هذا التاريخ لم تقع في قبضة أية دولة أوربية (ص 201) ثم اتهم الناصرى بأنه المسؤول الأول عن الإغلاط الفادحة المرتكبة غالبا في وصف الحملات الأوربية بالمغرب وقد حمل ليفي بروفنصال ، كذلك عام 1922 على الناصرى وهم يستندون في ذلك إلى وثائق أوربية .

- لم يسترجع أحمد المنصور مدينة أصيلا إلا بعد مرور نحو اثني عشر عاما على معركة وادي المخازن (13 شتنبر 1589) .

الاطلس - يظهر أن التمييز بين أقسام الاطلس (الكبير والوسط والصغير) لم يعرف قبل رحلة فوكولد إلى المغرب عام 1883 وقد أشار قبله الرحالة البرتغالى المجهول صاحب «وصف المغرب» (السلسلة الأولى من السعديين ج 2 ص 231-313) إلى سلسلة أولى تمتد من حاحة إلى الممز المؤدى من مراكش إلى درعة وهذا الحد الفاصل بين مملكتي مراكش والسوس هو المسمى ادرازن درن (جبل درن) فى حين تسمى السلسلة الممتدة شرقا والفاصلة لمملكة مراكش عن مملكة درعة بتيزي نكلوى (راجع رحلة فوكولد ص 95) وقد سمي الاطلس الكبير أو درن قديما بالجبال البيضاء.

قرون وقد تحدث أيضا صاحب مسالك الابصار نقلًا عن شيخه محمود الاصفهاني قبل كولومب بسائة وخمسين سنة عن احتمال وجود أرض وراء المحيط وقد توفي الاصفهاني عام 749 هـ. وذكر ابن الوردي في جغرافيته أنه يوجد وراء الجزر الخالدات جزائر عظيمة فيها خلق كثير ووصفها وصفا يكاد ينطبق على وصف بلاد أمريكا وابن الوردي عاش في القرن الرابع عشر أى قبل كولومب بأكثر من مائة سنة (عبد القادر المغربي محاضرات المجمع العلمي العربي بدمشق ج 2 ص 233).

أندالوس - مرسى أمقنول هي الصورة Mogador حسب البكري (افريقية والمغرب في المسالك ص 86). الامويون - اتصلت دولة الامويين في الشرق والغرب الى عام 424 هـ ذلك أن عهد عبد الرحمن بن حبيب صاحب افريقية من قبل بنى أمية وصل الى يوسف ابن عبد الرحمن المتغلب على الاندلس الذى دخل عهد الرحمن بن معاوية وهو أميرها (البيان لابن عذاري ج 2 ص 57).

الانتاج - وصف الشريف الإدريسي الانتاج الزراعي بالسوس في القرن السادس الهجرى فلاحظ وجود اجناس كثيرة من الخواكه كالجوز والتين والعنب العذاري والسفرجل والرمان الالهيسى والاترج الكبير والمشمش والتفاح المنهد وقصب السكر الذى ليس على قرار الارض مثله (نزهة المشتاق فى اختيار الآفاق - الجزء الخاص بافريقيا الشمالية والصحراء ص 39) كما وصف اخضرار النباتات الدائم فى الاطلس حيث يتوافر التين والعنب المستطيل العسلى بدون نوى والجوز واللوز والسفرجل والرمان والاجاص والكثيرى والمشمش والاترج وقصب السكر والزيتون والخرنوب وازكان (ص 41) ثم أبرز أهمية المبادلات التجارية مع السودان فلاحظ أن أهل اغمات «امليا» تجار ميسير يدخلون الى بلاد السودان بأعداد الجمال الحاملة لقناطر الاموال من النحاس الاحمر والملسون والاكسية وثياب الصوف والعمائم والمآزر وصنوف النظم من الزجاج والاصداف والاحجار وضروب من الافاويه والعطر وآلات الحديد (ص 143).

- كانت النيلة حسب ابن خلدون تزرع فى درعة ويستخرج الصجراويون مادتها بمهارة (ص 2).
الاندلس : كان اسم الثغرين أى سكان الثغور يطلق

Montes Carlos نظرا لقممها المكسوة بالثلوج كما سميت الجيالات بالجبال الصغرى Montes Atlas وعرف الاطلس الصغير بجبل تزروالت (السلسلة المذكورة ص 270).

- وأكد زويير مونطاني (البرابرة والمخزن ص 69) أن قبائل الاطلس الكبير ادهشت الغربيين بقيمتها الحربية وقوتها التنظيمية وبها لها من قابلية التجانس.

اعزاز (الاطفال) - يظهر أن عادة اعزاز الاطفال لم تكن معروفة بالمغرب قبل الموحدين وقد قام المنصور بذلك لأول مرة عام 595 بمراكش حيث جعل فى يد كل طفل دينارا من ذهب ودرهما من فضة وحنة من الفاكهة الخضراء ليشتغل بها عن ألمه ويصرف الدينار فى مداولاته (البيان لابن عذاري ج 4 ص 180).

الاقطاعية - لاحظ دوتى (مراكش ص 401) أن الاقطاعية لا تقوم على وجود اقطاعى واحد وانها عبارة عن مجموعة وأن هذه المجموعة لا وجود لها بالمغرب كما أكد كوستاف لوبون (حضارة العرب الطبعة الفرنسية ص 415) ان العرب لم يعرفوا قط «النظام الاقطاعى».

أكادير - لاحظ دو كاستر (م. غ. م. السعديون I ج I المقدمة) ان وثيقة برتغالية مؤرخة بأكادير فى 10 ستمبر 1537 تحصل على الاعتقاد بأن احتلال السعديين لهذه المدينة لم يتم فى 12 غشت 1536 حسبما توهمه مارمول ومن نقل عنه بل من 12 مارس عام 1541 مما حدا يوحنا الثالث الى الجلاء عن أسفى وأزمور (ص 106) وهذا التاريخ يتفق مع ما أورده اليفرنى الذى أكد أن محمد الشيخ هو الذى اختط مرسى أكادير عام 947 هـ (أى ما بين 1540 و 1541 م) ولكن هذا لا يدل فى نظرى على أن تحرير المدينة من طرف السعديين تأخر الى التاريخ المذكور ولم يتم عام 1536 (أى 942 هـ).

- فى أواخر القرن السادس عشر كانت أكادير تصدر الى انجلترا السكر الصافى والسكر الخام وكثيرا من ملح البارود والبلح والزراوى والقطن (السلسلة الأولى - السعديون - انجلترا ج 2 ص 91).

أمريكا (الكشف عن) - ذكر ابن عربى الحاتمي فى بعض تأليفه ان وراء المحيط الاطلنطيقى أمما من بنى آدم وعمرانا وقد عاش قبل كريستوف كولومب بثلاثة

على اندلسيين اقليم اراكون في حين سمي بالاندلسيين سكان الاقاليم الجنوبية .

الاندلس - كان المرور من ميناء سبتة الى الجزيرة يتم في ثلاث ساعات كما وقع لعبد الملك بن المنصور ابن أبي عامر عام 389 (نبذة تاريخية في اخبار البربر في القرون الوسطى منتخبة من مفاخر البربر - طبعة ليفي بروفنسال ص 34) .

- في عام 1565 كشف فيليب الثاني ملك اسبانيا في قشتالة عن مبعوث لملك المغرب ورد لجمع الزكوات من الاندلسيين (السلسلة الاولى - السعديون ج I ص 88)

- يظهر أن غرب الاندلس كان أشد تأثرا بالمغرب ففي خصوص الازيا. مثلا لاحظ المقرئ (النفج ج I ص 105) أن أهل شرق الاندلس يتركون العمائم في حين أن أهل غربها لا تكاد ترى فيهم قاضيا ولا فقيها مشارا اليه الا وهو بعمامة .

انطوان (الايروندى) - كان المسيحي الايروندى انطوان هو الذي يترجم للمولى زيدان - وهو أسير بمراكش الكتب اللاتينية الى اللغة القشتالية ثم ينقلها بعض الاعلاج الى العربية (كودار ص 498) .

انطونيو - أجل فيليب الثاني حاميته من اصيلا عام 1589 لحمل المنصور الذهبي على عدم اقراض انطونيو مائتي ألف كروزادا (السلسلة الاولى - السعديون ج I ص 286) أما الجلاء عن القصر الصغير فقد تم عام 1551 م .

اورانج (أمير) - كان أمير اورانج Prince d'Orange يعتبر التحالف ولو مع المسلمين ضد البابوية مشروعا وضروريا نظرا لسلوك البابا فن ملحمة برتيليمي ضد البروتستانت (السلسلة الاولى - السعديون ج I ص 363) وكانت اورانجوى اقليما اقطاعيا انضم الى العرش الفرنسي عام 1673 .